الى خيرها ونحو ما خشيت من العلم لان العلم قد يتعدى بالى وقتها
بمعنى من وزيادة معنى التجاوز ولا يتبين ذلك في بعضها عن الفوز كما
ان يعتد بالتوقي منها قال عبد القاهر وكل موضع لم يصلح الا بمعنى ما
لتعديه كان مخصوصا بعن فلا يجوز ان تقول اديت الدين من
زيد لان هذا موضع التعدي فقط واذا كان موضع لا يجب ان يكون
متمحضا للتعدي جاز ان يقع فيه موضع ايهما شئت نحو قولهم
سقاه عن الغيمة اي بعده عنها وجاوز به حكمهما الرتي وان شئت
قلت بمعنى علي معنى سقاه من جهة الغيمة وبهذا تبين عمل من وان سقاه
موضع وتناسب معنى المجاورة لم يجز ان يقع فيه من فلا تقول
زيد افضل عن عمرو لانك لا تقصد ان فضل احدهما قد انفصل
عن صاحبه اليه وتعداه وانما تريد ان فضل بدا من بعد الموضع
واما كونها اسما ففي نحو جلست من عن يمينه اي من جانبها واما
الكاف فهي للتشبيه وتكون حرفا في نحو قولك الذي كزيد و
نحوك ويدل على كونها حرفا وصلهم الذي به ولو كان اسما
لما جاز ذلك لا يقال الذي مثل زيد ونحوك لان الصلة
لا تكون الا جملة فاذا جئت بالحرف كان متعلقا بالفعل او
الفعل لا يفارقه فاعله فيكون جملة ويكون المعنى الذي
الذي

الذي حصل كزيد لا يقال ان التقدير الذي هو كزيد على حذف
الجملة فلا يكون من الكاف اسما وجائز ان يكون حذف المبتدأ الا ان
ذلك قليل ممتنع فلا يجوز ان تقول الذي قائم الا
في ضرورة الشعر ولما كان وصلهم الذي بالكاف جائزا
مستمرا في حال السعة علمنا انه حرف جر وقد يكون اسما في نحو
قوله يضحكن عن كالبرد المنهم اي مثل البرد المذاب واما مذ ومنذ
فانهما لابتداء الغاية في الزمان نحو ما رايته مذ يوم الجمعة تريد
ان ابتداء انتفاء الرؤية يوم الجمعة فهذا حرف اوصلت الفعل
قبلهما الى الاسم بعدهما وكذلك تقول انت عندنا منذ الليلة
اي استقررت عندنا منذ الليلة وقد تكونان اسمين فيرفع ما
بعدهما وتكونان على معنيين احدهما ان يراد بهما اول المدة
نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول الوقت الذي انقطع فيه
الرؤية يوم الجمعة بمنزلة الجار في ان الغرض الدلالة على ابتداء
الغاية وعلى هذا لا يحسن النكرة بعدهما لانك لو قلت انت
عندنا منذ وقت مثلا لما افدت بكلامك هذا الا ما كنت المفروغ
امره اذ كل احد يعلم ان ابتداء الكون كان في وقت ما
والثاني ان يراد بهما جميع المدة نحو ما رايته مذ يومان كانك